

خبر صحفي اليوم العالمي للعمال

يحتفل العالم سنوياً بعيد العمال والذي يصادف في الأول من أيار من كل عام، ويعود الفضل في استحداثه لمنظمة "فرسان العمل" التي تأسست في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1869 كتنظيم نقابي يسعى إلى تحسين أوضاع العمال وتخفيض ساعات العمل.

ومع تطوّر الحركة النقابية، نجحت مجموعة من القيادات النقابية في تكوين هيئة للعمال في عام 1886، وتبنّت هذه الهيئة الدعوة لاعتبار الأول من أيار من ذلك العام يوماً للإضراب العام من أجل تخفيض ساعات العمل إلى ثماني ساعات في جميع المهن والصناعات. وقرر المؤتمر التأسيسي للأحزاب العمالية في عام 1890 اعتبار الأول من أيار عيداً للعمال في العالم. واتّسع الاهتمام بعيد العمال الذي اتخذ بعداً عالمياً يتم الاحتفال به سنوياً في كافة أرجاء العالم. وتعتبر الحركة العمالية في الأردن من أوائل الحركات العمالية في العالم العربي، حيث تأسس اتحاد عمال الأردن في عام 1954، وكان من الاتحادات التي شاركت في تأسيس اتحاد العمال العرب، حيث شارك ممثلو الاتحاد في المؤتمر التأسيسي الأول، وشارك في أغلب اللقاءات والنشاطات التي تمت على المستوى العربي. وحققت الحركة العمالية الأردنية خلال أكثر من نصف قرن تقريباً تقدماً جوهرياً مستفيدة من الظروف الايجابية والروح الوطنية العالية والتعاون البناء والحرص على ممتلكات الوطن مع جميع شركاء التنمية، مما ساهم في نمو الحركة وتقدمها وتعاضم مكتسباتها.

ومع سن العديد من القوانين الضابطة للسلامة العامة التي تصدر عن الجهات الحكومية المعنية، انخفضت أعداد الإصابات الخطيرة في العمل، كما شهد عدد العاملين المؤمنين لدى المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ارتفاعاً ملحوظاً حيث ارتفع من 366,000 عامل وعاملة في عام 2000 إلى حوالي 1,227,110 عامل وعاملة في عام 2016. كما ارتفع معدل الأجر الشهري من 60 ديناراً في منتصف السبعينات ليصل إلى 211 ديناراً في منتصف التسعينات، وارتفع إلى 493 ديناراً في عام 2016.

جدول 1: معدلات الأجور الشهرية وأعداد العاملين بأجر في منشآت القطاعين

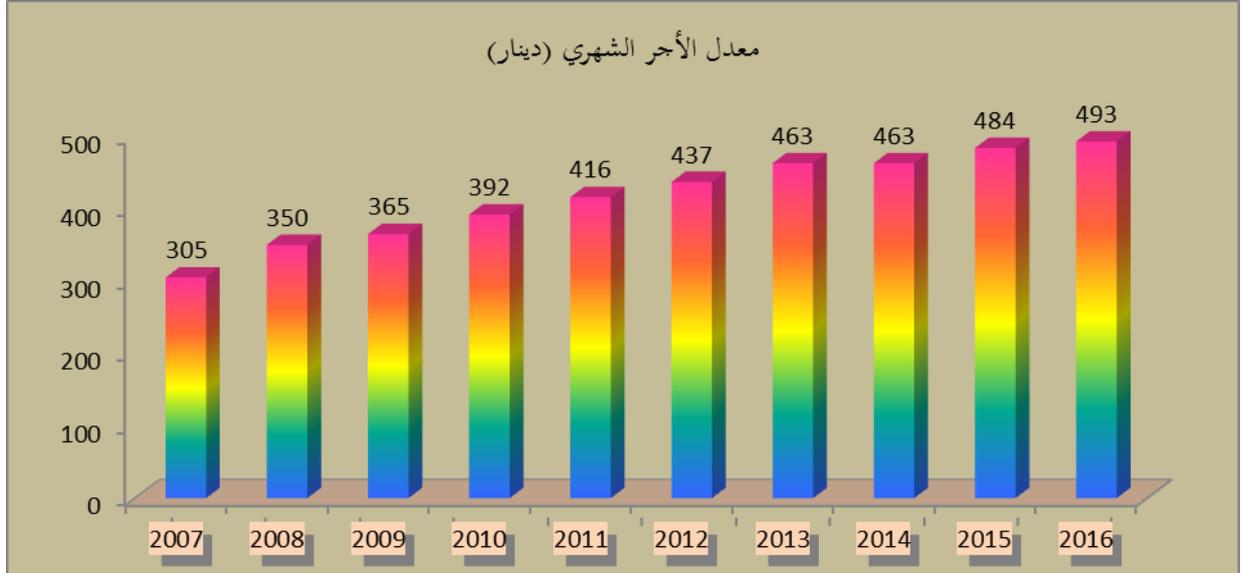
العام والخاص خلال الفترة (2007 - 2016)

السنة	معدل الأجر الشهري (دينار)	أعداد العاملين بأجر
2007	305	725,091
2008	350	770,086
2009	365	813,679
2010	392	838,297
2011	416	858,558
2012	437	898,683
2013	463	905,983
2014	463	947,812
2015	484	953,449
2016	493	992,093

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، مسح الاستخدام

شكل 1: معدلات الأجور للعاملين بأجر في منشآت القطاعين العام والخاص

خلال الفترة (2016-2007)



وعلى الرغم من المكاسب التي تحققت للعمالة الأردنية، إلا أنها لا تزال تواجه العديد من التحديات في سوق العمل الأردني، والتي من أهمها منافسة العمالة الوافدة التي تضخمت أعدادها بشكل كبير مما حرم العمالة الأردنية الاستفادة

من فرص العمل التي تخلقها القطاعات الاقتصادية المختلفة، وبقاء مستويات البطالة ثابتة تقريباً على الرغم من الجهود التي تبذل لتخفيضها والحد منها. كما لا تزال المشاركة الاقتصادية للمرأة الأردنية دون المستوى المرغوب، حيث بلغ معدل المشاركة الاقتصادية المنقح (عدد النساء النشيطات اقتصادياً في الأعمار 15 سنة فأكثر مقسوماً على عدد النساء في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر) للنساء الأردنيات 17.3% في عام 2017، مما يشير إلى أن امرأة واحدة من بين كل 5.8 نساء كانت نشيطة اقتصادياً في عام 2017، مقابل رجل واحد نشيط اقتصادياً من بين كل 1.6 من الرجال في الفئة العمرية 15 سنة فأكثر.

**جدول 2: معدلات المشاركة الاقتصادية المنقحة للسكان الأردنيين
خلال الفترة (2008 – 2017)**

السنة	ذكور	إناث	المعدل
2008	64.0	14.2	39.5
2009	64.8	14.9	40.1
2010	63.5	14.7	39.5
2011	62.8	14.7	39.0
2012	61.3	14.1	38.0
2013	60.4	13.2	37.1
2014	59.7	12.6	36.4
2015	60.0	13.3	36.7
2016	58.7	13.2	36
2017	60.8	17.3	39

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة